

بعد حملة لناشطي المقاطعة BDS: أيرلندا تعصي شركة G4S المتواطنة مع الاحتلال من مشروع كبير

فلسطين المحتلة، 2014/10/14 -- نجح حلفاء حركة مقاطعة اسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS) في أيرلندا في إقضاء شركة G4S الأمنية عن مشروع ضخم تديره الحكومة الإيرلندية. وجاء ذلك بعد حملة ضد الشركة بسبب تورطها في الإشراف على منظومات أمن سجون الاحتلال التي يقبع فيها الأسرى الفلسطينيون والعرب، بالإضافة إلى أمن الحواجز العسكرية والمستعمرات.

علّق زيد الشعيبي، مسؤول التواصل والتشبيك العربي في اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل، وهي أكبر تحالف في المجتمع الفلسطيني، على الخبر قائلاً، "إن تواطؤ G4S في جرائم الاحتلال لا يقبل الجدل. نرحّب بهذا الانتصار الجديد لناشطي BDS في أيرلندا، ونحث الحكومات العربية، وبالذات السعودية والكويت، على اتخاذ موقف مماثل بوقف تعاملاتها مع واستثماراتها في هذه الشركة."

وكانت شركة G4S قد أعلنت في الاجتماع السنوي لمساهميها في حزيران الماضي، أنها ستنتهي عقودها مع مصلحة السجون الإسرائيلية خلال "ثلاثة أعوام"، بعد أن خسرت عقوداً مجزية في النرويج وبريطانيا وغيرهما جرّاء حملة المقاطعة ضدها. ولكن حملة المقاطعة ضدها مستمرة حتى تنهي فعلاً، لا قولاً، تواطؤها مع الاحتلال.

يذكر أن حملة المقاطعة العالمية ضد G4S أطلقت قبل عامين من قبل عدد من مؤسسات حقوق الإنسان الفلسطينية ومنظمات المجتمع المدني الفلسطيني، بالإضافة إلى اللجنة الوطنية للمقاطعة.

يضيف الشعيبي: "إن التعاقد مع G4S يعدّ تماها مع المنظومة الأمنية الإسرائيلية وانتهاكاتها للقانون الدولي. آن الأوان لمحاسبة G4S وكافة الشركات المتواطنة مع إسرائيل في انتهاك القانون الدولي".

اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BNC) هي تحالف عريض لمعظم القوى والنقابات والمؤسسات في المجتمع المدني الفلسطيني

المنظمات والمؤسسات الأعضاء:

- القوى الوطنية والإسلامية في فلسطين
- الاتحاد العام لعمال فلسطين
- الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين
- شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية
- الهيئة الوطنية للمؤسسات الأهلية الفلسطينية
- اتحاد النقابات المستقلة
- الائتلاف الفلسطيني العالمي لحق العودة
- الائتلاف النقابي الفلسطيني لمقاطعة إسرائيل
- مبادرة الدفاع عن فلسطين وهضبة الجولان السورية المحتلتين
- الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية
- الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين
- الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين
- اتحاد نقابات أساتذة وموظفي الجامعات الفلسطينية
- اتحاد المزارعين الفلسطينيين
- الحملة الشعبية لمقاومة جدار الفصل العنصري
- اللجنة الوطنية للمقاومة الشعبية
- اللجنة التنسيقية للمقاومة الشعبية
- الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل
- اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة
- الائتلاف الأهلي للدفاع عن حقوق الفلسطينيين في القدس
- الائتلاف من أجل القدس
- نقابة الوظيفة العمومية
- الاتحاد العام للفلاحين والتعاونيين الزراعيين
- اتحاد الجمعيات الخيرية الفلسطينية
- الراصد الاقتصادي الفلسطيني
- اتحاد مراكز الشباب في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين
- النقابات المهنية في فلسطين